العدد 2030 - السنة السابعة
الإثنين 16 صفر 1436 - الموافق 8 ديسمبر 2014
Monday 8 December 2014 - No.2030 - 7th Year

التنظيم المتشدد يواصل محاولاته للسيطرة على المطار

الحرب على «داعش» : تعزيزات جديدة إلى «دير الزور» ... و 1400 قتيل في عين العرب

عواصم – «وكالات» : اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان ان تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» استقدم تعزيزات عسكرية للمشاركة في القتال الدائر مع قوات النظام في محيط مطار دير الزور العسكري شرقي البلاد. وقال المرصد في بيان له امس حول الوضع الميداني في دير الزور ان مقاتلا من «داعش» لقي مصرعه خلال اشتباكات مع قوات النظام عند اسوار مطار دير الزور العسكري في حين نفذ الطيران الحربي غارتين على اماكن في قرية الجفرة القريبة من المطار.

واشار البيان الى ان اشتباكات تدور بين قوات النظام وقوات الدفاع الوطني الموالية لها من جهة وتنظيم الدولة الاسلامية من جهة اخرى في محيط المطار بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية للتنظيم فيما تتعرض مناطق في بلدة عياش بريف دير الزور الغربي لقصف من قوات النظام وسط حركة نزوح لمواطنين من البلدة.

وحتى الان يبقى وضع المطار في حالة غموض مع تضارب الانباء من قبل طرفي المعركة حيث تؤكد مصادر «داعش» حدوث «تقدم كبير» بعد ضربات متتالية ومتابعة استخدمت فيها المدفعية والسيارات المفخخة ادى الى فتح الطريق امام عناصر التنظيم للسيطرة على نقاط مهمة ابرزها كتيبة الدفاع الجوي المحاذية للمطار.

لكن مصدرا عسكريا سوريا ابلغ وكالة الانباء السورية «سانا» نفيه لكل ذلك مؤكدا ان قوات النظام مازالت تمسك بزمام الامور وانها افشلت هجوم قوات داعش واوقعت في صفوفها عشرات القتلى.

وفي هذا الوقت تتعرض مناطق عدة في محيط المطار لقصف وغارات طيران يمكن وصفها بالاعنف.

ويعد مطار دير الزور العسكري ثالث اكبر مطارات النظام ويكاد يكون الاهم في المنطقة الشرقية بعد خسارة النظام للفرقة 17 واللواء 93 ومطار الطبقة العسكري في الرقة.

وفي مجال متصل تمكنت العناصر المسلحة من قتل 13 عنصرا وجرح تسعة اخرين من عناصر حزب الله اللبناني وقوات النظام خلال اشتباكات دارت في جرود القلمون الغربي بريف دمشق وسط غارات جوية من الطيران الحربي على المنطقة حيث سقط جراء ذلك اربعة قتلى وعدد من الجرحى.

كما دارت اشتباكات متقطعة بين قوات المعارضة المسلحة وقوات النظام على الجبهة الشرقية من مدينة داريا وعلى اطراف قرع المخابرات الجوية بمدينة حرستا في حين سمعت اصوات اشتباكات وانفجارات على اطراف مدينة دوما.

وفي الجبهة الجنوبية تمكن الثوار من السيطرة على عدة ابنية قرب المساكن العسكرية في مدينة الشيخ مسكين بدرعا وقاموا باستهداف معاقل قوات النظام في المنطقة.

واندلعت اشتباكات عنيفة في الحي الغربي من مدينة بصرى الشام وسط قصف بقذائف الهاون على الحي.

وقامت طائرات النظام الحربية بشن غارات على بلدة ابطع فيما استهدف الطيران المروحي مدينة ابطع باربعة براميل متفجرة في حين استهدفت مدفعية النظام وصواريخه ورشاشاته احياء درعا البلد ومدن الشيخ مسكين ونوى وانخل وبلدة محجة وقريتي جنين والوردات بمنطقة اللجاة.

وفي محافظة حلب اكد المرصد السوري لحقوق الإنسان سقوط عدة قذائف واسطوانات متفجرة اطلقتها كتائب مقاتلة على مناطق في محيط دوار شيحان وحي تشرين بمدينة حلب ما ادى الى سقوط عدد من الجرحى.

وقتل ثلاثة مواطنين وجرح سبعة على الاقل جراء قصف من قبل كتائب مقاتلة باسطوانات متفجرة وقذائف محلية الصنع على مناطق في حي العزيزية بمدينة حلب.

وتجددت الاشتباكات بين جبهة انصار الدين والكتائب المقاتلة وجبهة النصرة، تنظيم القاعدة في بلاد الشام» والكتائب الاسلامية من جهة وقوات النظام مدعومة بقوات الدفاع الوطني ولواء القدس الفلسطيني ومقاتلين من جنسيات ايرانية وافغانية ومقاتلي حزب الله اللبناني من جهة اخرى في محيط قرية حندرات وعلى اطراف كلية حندرات بريف حلب الشمالي

الى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان امس انه تمكن من توثيق مقتل حوالي 1400 شخص في اشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» والقوات المدافعة عن مدينة عين العرب «كوباني» شمالي سوريا.

وقال المرصد في بيان إنه وثق مقتل 1381 شخصا منذ بدء «داعش» هجماته على «كوباني» في 16 سبتمبر الماضي وحتى منتصف ليلة أمس.

وأوضح أن قائمة القتلى تشمل 27 مدنيا و905 عناصر من «داعش» بينهم 36 مقاتلا على الأقل فجروا أنفسهم بعربات مفخخة وأحزمة ناسفة في عين العرب وريفها بالإضافة إلى 431 مقاتلا من وحدات حماية الشعب الكردي وقوات الأمن الداخلي الكردية «اسايش».

وأضاف أن ما لا يقل عن 18 مقاتلا من الكتائب المقاتلة الداعمة لوحدات الحماية لقوا أيضا مصرعهم خلال اشتباكات مع تنظيم «داعش» في ريف عين العرب.

كرديات يزرن قبور ضحايا المعارك في عين العرب

داعش دفع بتعزيزات جديدة إلى دير الزور

«مفخخة» تصرع 4 في الطارمية

بغداد – «كونا» – أعلنت الشرطة العراقية امس عن مصرع أربعة أشخاص بانفجار سيارة مفخخة وسقوط قذائف هاون شمالي العاصمة العراقية بغداد. وقال مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان قذائف هاون سقطت قرب حاجز تفتيش للشرطة العراقية بالتزامن مع انفجار سيارة مفخخة عند الحاجز المذكور في منطقة الطارمية شمالي بغداد. وأوضح "ان الاعتداء الارهابي" تسبب بمصرع اربعة اشخاص واصابة 20 اخرين بجراح متباينة نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

ملك الأردن : الضربات الجوية لن تهزم «الدولة»

الملك عبدالله الثاني

عمان – وكالات : قال العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في تصريحات صحافية نشرت الاحد ان الضربات الجوية ضد تنظيم الدولة الاسلامية "مهمة جدا" ولكنها "لن تستطيع وحدها ان تهزم" التنظيم الذي يسيطر على مناطق شاسعة في العراق وسوريا.

وقال الملك عبد الله في مقابلة اجراها مع شبكة "بي بي اس" الاميركية في واشنطن "نعلم جميعا ان الضربات الجوية مهمة جدا وتستطيع ان تتخيل كيف سيكون الوضع بدون هذه الضربات لكن الهجمات الجوية لن تستطيع وحدها ان تهزم داعش".

واضاف في المقابلة التي بثت السبت ونشرتها الصحف الاردنية الاحد ان "المسالة المهمة الان هي الوضع على الارض".

وتابع "لا اريد لاي شخص ان يظن ان اي طرف منا يتحدث عن ارسال قوات برية لحل المشكلة، ففي نهاية المطاف على السوريين وكذلك العراقيين ان يحلوا المشكلة بانفسهم".

واوضح انه "سواء في العراق او سوريا، لا بد ان تنفذ هذه المهمة من قبل السكان المحليين انفسهم". وتابع "السؤال هو: كيف يمكن تأمين الدعم لهم على ارض الواقع؟ ...» كيف يمكن ان نحميهم وندعمهم؟". وقال "نحن جزء من التحالف وقد شاركنا في العمليات ضد تنظيم داعش في سوريا كعضو في هذا التحالف وكذلك نتحدث مع العراقيين لنعلم كيف يمكن لنا مساعدتهم في غرب العراق". واضاف "اتوقع ان ترتفع وتيرة هذه الجهود في القريب العاجل وبعد ذلك سوف يلعب الاردن دورا في مواقع اخرى".

وباشرت الولايات المتحدة على رأس ائتلاف دولي في الثامن من اغسطس شن حملة غارات جوية على مواقع تنظيم "الدولة الاسلامية" الذي يسيطر على مناطق شاسعة في العراق وسوريا.

وفي 23 سبتمبر، وسعت واشنطن نطاق عملياتها الجوية الى مواقع التنظيم في سوريا بدعم من خمس دول عربية هي الاردن وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين.

واشارت سيطرة مسلحي تنظيم "الدولة الاسلامية" على مناطق واسعة في غرب العراق، قرب الحدود الاردنية البالغ طولها حوالى 181 كيلومترا، قلق ومخاوف الاردن من تمدد عناصر هذا التنظيم الى المملكة التي تعاني اصلا مع وجود مئات الالاف من اللاجئين السوريين وتنامي اعداد الجهاديين.

خالد آل خليفة : حزب الله لا يقل خطراً عن «داعش» و«القاعدة»

خالد بن احمد آل خليفة

المنامة – «وكالات» : قال وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة في كلمته أمام «منتدى حوار المنامة» المنعقد في العاصمة البحرينية، إن الجماعات الإرهابية «تطورت حتى غدت اليوم منظمات تتحكم في مساحات شاسعة وموارد مالية ضخمة بالإضافة الى امتلاكها للأسلحة المتطورة.»

وتابع الشيخ خالد آل خليفة بالقول إن «الجماعات الإرهابية» مثل تنظيم القاعدة وداعش «ليست التهديد الإرهاب الوحيد.. فهناك الإرهاب الذي ترعاه الدول وخير مثال على هذا هو حزب الله الذي يعتبر منظمة إرهابية تتلقى دعما كبيرا من بعض الدول وتوسع في الآونة الأخيرة حتى وصل إلى سوريا. مثال آخر هو خلق إيران لما يمكن وصفه بأنه جيش مساو في حجمه تقريبا لجيش النظام السوري.»

ولفت الوزير البحريني إلى ما اعتبره «الجانب الأكثر أهمية في المعركة» مضيفا: «الجماعات الإرهابية تعتمد على رجال الدين الذين يشوهون الدين لتبرير جرائمهم ولذلك فالواجب تدمير الإيديولوجية التي تعتمد عليها تلك الجماعات في نهجها والقضاء على قدرتها على جذب شبابنا وهو التحدي الأساسي الذي نواجهه.»

وحض الوزير البحريني على تعاون جميع دول المنطقة من أجل ضمان الأمن، بما في ذلك إيران قائلا: «في الواقع يجب أن يكون هذا هدف على المدى الطويل لكل بلد إقليمي بالرغم من الخلافات الجدية الحالية.. ومع ذلك، لا تزال هناك خلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران وهي لا تقتصر على الملف النووي فقط فهنا خلافات خطيرة بشأن التدخل الإيراني السافر في الشؤون الداخلية للدول الإقليمية» مستطردا بالتأكيد على أن أي بنية أمنية إقليمية ستفشل «ما دامت ايران تتبع نهجها الحالي.»

السيناتور راند بول : عجرفة أوباما منعته من مشاورة «الكونغرس»

واشنطن – «وكالات» : قال السيناتور الجمهوري البارز، راند بول، إن الطلب الذي اثاره أمام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الخميس والمتعلق بضرورة التصويت على إعلان الحرب ضد تنظيم داعش يأتي ردا على ما وصفه بـ"عجرفة" الرئيس باراك أوباما، الذي سار بقرار الحرب منفردا.

وقال بول، وهو أحد المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية، في مقابلة مع سي ان ان اظن أن الواجب الأهم على المشرعين هو التصويت لصالح أو ضد إرسال شبابنا وشاباتنا إلى الحرب، واظن اننا ارغمنا على إهمال واجبنا هذا. لقد هجر الكونغرس واجباته، واقترض الرئيس – بسبب عجرفته – انه غير مضطر لسؤالنا حتى."

وتسببت خطوة بول غير المنتظرة في إطلاق حوار ساخن بين أعضاء الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، حول صلاحيات الكونغرس في الموافقة على ضربات جوية، إذ قدم الديمقراطيون مشروع قانون يحدد صلاحيات الكونغرس في الموافقة على العمليات العسكرية. وقد أثارت مقترحاتهم حفيظة النائب الجمهوري البارز، جون ماكين، الذي انتقد القيود المفروضة على حركة القوات البرية، معتبرا أن تلك القيود ستصعّب مهمة إلحاق الهزيمة بداعش.

يذكر أن لجنة الشؤون الخارجية وافقت على تأجيل البت في هذه القضية إلى الأسبوع المقبل، مع إمكانية استدعاء وزير الخارجية، جون كيري، لمعرفة موقف الإدارة الأمريكية من القضية، على أن يتبع ذلك جلسة مفتوحة بحضور وسائل الإعلام الأربعاء من أجل مناقشة القضية بين الأعضاء.

أبوقتادة يفتح النار على البغدادي : كذاب منافق ... واتباعه كلاب ضالة

عمر ابوقتادة

عمان – «وكالات» : شن الداعية الاسلامي الاردني المتشدد عمر محمود عثمان المعروف باسم ابو قتادة والذي كان يوصف في الماضي بانه "سفير بن لادن في اوروبا" هجوما عنيفا ضد تنظيم "الدولة الاسلامية" وزعيمه ابو بكر البغدادي الذي نصب نفسه "خليفة" ويفرض سطوته على مناطق تمتد بين العراق وسوريا.

وقال ابو قتادة في بيان نشر على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ردا على سؤال من عناصر من "جبهة النصرة" في الغوطة الشرقية في سوريا حول معاناتهم من تعاطف البعض مع جماعة البغدادي "احفظوا هذا الجهاد من ان يسرقه الأخباث من الناس كاتباع الكذاب الضال البغدادي فان فعلتم كان لكم النصر".

واوضح ان "هؤلاء في لحظة غفلة منكم يصنعون من الشر فيكم ما لا تتخيلونه من الأعمال ولذلك ابعدوهم عنكم وإياكم واطلاعهم على شؤونكم التي تخص جهادكم وأموركم، بل لو استطعتم طردهم من عندكم لكان هذا خير". واضاف "إياكم والورع الكاذب البارد فيهم، فهؤلاء فيهم سعار الكلاب الضالة لا تدرون متى ينشط فيهم، وحينها الندم ولا ينفع".

واضاف "إني أعجب كيف يتعاطف رجل يتقي الله ويعلم حرمة الدماء ويعلم خطر تكفير المجاهدين واستحلال نسائهم". مشددا على انها "فتنة لا يسقط فيها إلا الجهلة والأرذال".

وشن تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" بزعامة البغدادي هجوما كاسحا بداية يونيو في العراق، اتاح له السيطرة على مناطق واسعة في شمال البلاد وغربها، قبل ان يعلن نهاية الشهر نفسه اقامة "الخلافة" واستبدال اسم التنظيم ليصبح "الدولة الاسلامية".

وكان ابو قتادة انتقد في 15 يوليو الماضي اعلان دولة "الخلافة الاسلامية"، مؤكدا انها بيعة "باطلة" و"لاتلزم إلا اصحابها" لان ذلك لا يتم "الا باتفاق اصحاب الامر من اهل الشورى".

واطلق سراح ابو قتادة في 24 سبتمبر الماضي بعد ان برأته محكمة أمن الدولة من تهمتي التخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية ضد سياح اثناء احتفالات الالفية في الاردن في 2000 والمؤامرة للقيام بعمل ارهابي ضد المدرسة الاميركية في عمان في نهاية 1998 وذلك "لنقص الادلة". وكان ابو قتادة الذي تسلمته عمان من لندن في يوليو 2013 حيث خاض معركة قضائية طويلة لمنع ترحيله من بريطانيا، نفى تهم الارهاب الموجهة اليه في القضيتين.

وكان ابو قتادة المولود في 1960 في بيت لحم، حكم عليه غيابيا بالسجن المؤبد.